

شرح منظومة الزمزمي 01 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له ومن يضل فلا لا اله الا وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاما مجلس اليوم باذن الله تعالى فانه لبيان مقاصد الناظم فيما يتعلق بالنوعين الثاني

والثالث من النوعين الثالث والرابع من العقد الاول والعقد الاول من علوم القرآن واصول التفسير - [00:00:14](#)

جعل الناظم فيما يتعلق او يرجع الى النزول زمانا ومكانا اول وثاني هذه الانواع التي يرجع فيها الامر الى النزول زمانا ومكانا. كان

المكي والمدني وبيننا حد المكي والمدني عند العلماء - [00:00:47](#)

ويسر الله عز وجل ولله الحمد فضل منا امام بيان ما ما مقاصد الناظم في النوعين الاولين واما اليوم ان شاء الله تعالى نأخذ ما قاله

الناظمون فيما يتعلق بالسفر - [00:01:13](#)

والحضري قال الناظم رحمه الله الثالث والرابع اي من العقد الاول وهو ما يرجع الى النزول الحضري والسفري والحضري ما نزل في

الحضر والحذر لا يخفى عليكم الذي نزل فيه القرآن هما ماذا - [00:01:34](#)

اما مكة المدينة والسفري ما نزل في السفر لو سألته سؤال قبل ان نبدأ في كلام الناظم ماذا تظن هي الفائدة المرجوة من تخصيص

علمائنا ان يكون من علوم القرآن - [00:02:00](#)

معرفة ما نزل في الحضر ومعرفة ما نزل في السفر مع التنبيه الى ان في المكي والمدني ذكرنا ان معرفة المكي والمدني منها ما كان

مبنيا على النقل ومنها ما كان مبنيا على ماذا - [00:02:22](#)

الاجتهاد والقياس فما كان مبنيا على النقل هو ما نص ما نص عليه الصحابة قال عمر في اية اليوم اكملت لكم دينكم نزلت وين في

عرفة في حجة الوداع عرفنا بذلك انها نزلت ماذا؟ بعدا - [00:02:40](#)

هجرة والقياس ان علماءنا تلمسوا اوصاف موجودة في السور المكية واوصاف موجودة في الصور المدنية وجعلوا هذه الاوصاف

ومنها ما كان كليا ومنها ما كان ماذا قلنا اغلبيا وجعلوا هذه الاوصاف ضوابط - [00:02:57](#)

يحال عليها الحكم على السورة سواء كانت مكية ام مدنية وهذا هذا ما نقصده بقولنا ماذا الاجتهاد والقياس مثل ما اختار شيخ

الاسلام رحمه الله تعالى لما قال السورة التي فيها ورد فيها ذكر اهل الكتاب فهي سورة - [00:03:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصادف اهل الكتاب في مكة انما صادفه مهم في المدينة صلى الله عليه وسلم والسورة التي فيها

ذكر للمشركين دون ذكر لاهل الكتاب فهي سورة مكية كما يقول شيخ الاسلام - [00:03:41](#)

قال وبعض الصور المكية والمدنية فيها ذكر للمشركين مع المؤمنين وذكر للمؤمنين دون المشركين وفيها ذكر للمشركين واهل الكتاب

والمؤمنين وفيها ذكر للمؤمنين دون ذكر المشركين من الامثلة والقواعد والاوصاف الاغلبية قولهم اذا افتتحت السورة بقول الله يا ايها

الناس قال هذا ماذا سورة؟ ماذا؟ مكية - [00:03:57](#)

وقلنا هذا اغلبيا وليس كليا. لان سورة النساء التي هي مدنية باتفاق فتح الله بقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم. اليس ذلك اتقوا الله الذي

خلقكم من نفس واحدة. اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:04:22](#)

الان في السفر والحضري لا يوجد شيء اسمه ايش ليست عندي قواعد حتى اعرف ان هذه السورة نزلت في الحضر ام نزلت في

السفر انما باب الحضاري والسفري كله ماذا - [00:04:38](#)

نقل ورواية واضح انما مدار الباب على ماذا؟ على امرين الامر الاول جمع الروايات التي يستفاد منها تعيين نزول السورة سفرا او حضر ثم فرزها صحة وضعفا فالجزم بذلك كما سيأتي معنا طرف من هذا - [00:04:57](#)

هذه المقدمة فقط حتى احنا نقرأ الان كلام الناظم لاننا ما راح نخرج من كلام الناظم لانه لا يوجد كثير في السفر والحضري سفري والحضري في كتاب الاتقان للامام السيوطي وهو كصحيح مسلم - [00:05:20](#)

في الحديث البرهان والاتقان للزركشي والسيوطي كلاهما كالبخاري ومسلم في منزلتهما في علوم القرآن كالبخاري ومسلم في الحديث كتاب الاتقان لم يتكلم السيوطي رحمه الله عن السفر والحضر الا بصفحة او صفحتين - [00:05:34](#)

بينما في التحذير الامام السيوطي رحمه الله الذي سماه التعبير في علم التفسير تكلم فيما يقرب من عشرين صفحة واورد جميع الايات المسميات بالسفر ثم صار يناقش فيها ومدار البحث على ضبط ماذا - [00:05:50](#)

علم الاسناد والاثبات فمن ضبط الباب استطاع ان يوافق العلماء. بعد هذه المقدمة الموجزة انا اسأل ماذا نظن ان الفائدة ما هي الفائدة المرجوة من عناية علمائنا في هذا التفصيل والتفصيل والتدقيق في بيان المكي والمدني والحضري والسفري والليل والنهار والفراس - [00:06:07](#)

ماذا ماذا نشتهي خصوصا في السفر والحضري. انا اريد ان اسمع منكم الناسخ والمنسوخ ممكن ممكن يعينني السفر والحضري في معرفتي المتقدمة من المتأخر والحكم بالنسخ من عدمه السفر والحضري يتعلق في اسباب النزول تعلقا كليا كاملا - [00:06:29](#)

ولذا تعيين الاخبار التي من خلالها نجزم بكون الآية سفرية ام حضارية يكون ذلك ابتداء بالرجوع الى كتب اسباب النزول ابتداء بالرجوع الى كتب اسباب النزول. ثم اسباب النزول تحيلني الى المصادر الحديثية التي من خلالها يكون النظر في الاسلام - [00:06:57](#)

ايضا جميل يعني من خلال الايات التي نزلت في السفر يمكن ان نتلمس بعض الاحكام لا يخفى عليكم المسلم له احكام في السفر تختلف عن احكامه في الحضر له احكام طبعها لا تختلف بالكلية. يعني في بعض الاحكام يختلف عن مقامه في الحضر - [00:07:19](#)

احسنت احسنت شديد عناية الامة في كتاب ربها وكل ذلك فروع لقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحاسبوه نبدأ مع النظم وبيان مقاصد الناظم هذين لهذين النوعين - [00:07:47](#)

قال رحمه الله الحضري والسفري قال والسفري اي من القرآن لماذا ابتداء الناظم بالسفر او خص كلامه هنا في السفر دون الحضري نعم كما هو سيذكر في اخر الايات لان عدد الايات السفرية يسير - [00:08:16](#)

الاصل في ايات القرآن انها ماذا نظرية ولو اردنا ان نعد الحضري ماذا ابدأ بعد الايات ايات تلوها اية في القرآن هو بدأ بماذا؟ بالاكل للدلالة على قال والسفري من القرآن - [00:08:41](#)

كاية التيمم وهي اي اية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اية المائدة السادسة من سورة المائدة قال التي قال كاية التيمم مائدة وعلى الاصوب مائدة اي التي في سورة مائدة - [00:09:00](#)

قال كاية التيمم مائدة او مائدة بذات جيش فاعلمي ذات جيش هنا ماذا اراد الناظم اراد مكانا موزعا وذات جيش اسمها الاشهر ولاة جيش ولاة جيش وورد الخبر الاشهر بهذا المسمى عند الامام احمد وابي داود وغيرهم. وابن ماجة وغيرهم - [00:09:32](#)

ولة جيش اي نزلت هذه الآية وهي اية التيمم الاية السادسة من سورة المائدة في موضع اسمه ذات جيش والاسم الاشهر ولاة جيش ولاة الجيش وهذا الموضع وراء ذي الحليفة - [00:10:07](#)

قرب المدينة قيل على بعد بريد من المدينة وقيل ان بينه وبين العقيق سبعة اميال هنا الخبر الذي ورد في ولاة جيش او ولاة الجيش طبعها ولاة ماذا تعني فهي جمع لي - [00:10:28](#)

للفظ ذات هي جمع للفض ذات واضح ذو طيب والخبر الذي ورد عند الامام احمد وابي داود وابن ماجة والنسائي وغيرهم فيه عن عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرسه شو يعني عرسه - [00:10:54](#)

يعني عروسة يعني نزل بات عرس بولة الجيش ومعه عائشة من قطع عقد لها من جزع ضفاف فحبس او حبس الناس ابتغاء عقدها او عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء - [00:11:18](#)

فتغيظ عليها ابو بكر وقال الحديث اصله في الصحيحين اصله في الصحيحين واتى ابو بكر عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع وجاعل رأسه في حجرها في الحديث قالت فوكسني - [00:11:43](#)

فما استطاعت ان تفعل شيئا لمحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجرها قال حبست الناس لاجل عقد وليس معك ماء وليس معهم ماء قالت فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب - [00:12:01](#)

فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم. ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابار ثم - [00:12:19](#)

صوب التيمم كما في الحديث. الشاهد الموطن الاول الذي ذكر في نزول هذه الاية واولى الجيش اليس هو من المدينة؟ ولا هو وين؟ من مكة فاذا نزلت هذه الاية في سفر ام في حضر - [00:12:34](#)

في سفر ثم قال الناظم يشير الى خلاف وقع في محل نزول هذه الاية الناظم الان يريد ان يشير الى ان هناك موطن اخر قيل ان هذه الاية نزلت فيه - [00:12:53](#)

فقال او هي بالبيداء هي من اية التيمم او هي نزلت وين في البيداء والبيداء الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة ولاة الجيش او ذات الجيش من جهة ماذا؟ قرب المدينة - [00:13:09](#)

البيداء من جهة ماذا؟ جهة مكة وقيل انها سميت ببيداء لانها تبيد من سلكها اي تهلكه طيب العقل الزممي ذكر في اية التيمم في تعيين موطن نزولها موطني الموطن الاول - [00:13:35](#)

ذات جيش او ولاة الجيش وقد ورد في ذلك الخبر الصحيح عند احمد وغيره والبيداء ورد فيه ايضا خبر في الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها وفيه تقول عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى - [00:13:57](#)

رأسه في حجره راقدا الحديث وين نزلت الاية بذات جيش ولا بالبيداء واراد الناظم بقوله او للاشارة الى ماذا من خلاف الذي وقع بين والصحيح ان عائشة رضي الله عنها شكت - [00:14:22](#)

ولم تجزم وجاء هذا الشك في رواية الحديث عند الامام مالك في الموطأ فقال الامام مالك يروي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها - [00:14:47](#)

قالت فذكرت الحديث ثم قالت عائشة بولاة الجيش او بذات الجيش او بالبيداء او بالبيداء قال الشراح شكت عائشة رضي الله عنها والموطنان لا يتباعدان والموطنان ماذا؟ لا يتباعدون طيب - [00:15:03](#)

واختلف العلماء في اي سفرة كانت هذه القصة والجمهور على انها في غزوة بني مصطلق المريسية في السنة السادسة من الهجرة او الخامسة وهي التي وقعت فيها ماذا حادثة افك - [00:15:28](#)

واصل حادثة الافك انما وقعت بعد قصة ماذا قصة القلادة بعد سقوط القلادة وشكك بعض العلماء في ذلك لم لان تتمة الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك عائشة - [00:15:49](#)

نام في حجرها واصبح الناس ونزلت اية التيمم وظاهر الخبر ان عائشة صارت مع النبي صلى الله عليه وسلم ولذا شكك بعض العلماء ان ان يكون نزول الاية في رحلة ماذا - [00:16:08](#)

غزوة بني مصطلق في سفرة غزوة بني مصطفى و اشار بعض العلماء كالحافظ ابن حجر قال ما الذي يمنع ان تكون قصة القلابة تكررت فتكون القلادة وقعت في خبر غزوة قد تكون القلادة وقعت في سفرة اخرى - [00:16:25](#)

وهذا من رفق النبي صلى الله عليه وسلم بزوجه عائشة رضي الله عنها كانت صغيرة ان تتعلق بصغيرة بقلادة وان يتلطف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك. لا يمنع - [00:16:44](#)

ايمانك ما يمنع خصوصا اذا علمنا منزلة عائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها كانت مقدمة على سائر نساءه بعد خديجة رضي الله عنها وارضاه - [00:16:58](#)

قال ثم الفتح فيه الفتح هنا يقصد ماذا سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ثم الفتح فيه وكراع الغنيم واد بينه وبين المدينة نحو مئة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا - [00:17:15](#)

وكراع طرف الشيب صراع الشيء طرفه والكراع جبل اسود في طرفي الحرة يمتد اليه والصحيح ان سورة الفتح نزلت في هذا الموطن تعرفون سورة الفتح نزلت متى بعد صلح الحديبية قبل فتح مكة - [00:17:45](#)

بعد صلح الحديبية قبل فتح مكة وانما جاءت بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم على ما كان في الصلح من تنازل فجاءت بالبشرى للنبي صلى الله عليه وسلم ان الصلح كان مقدمة او مقدمة بين يدي ماذا - [00:18:15](#)

ولذا قال مجمع ابن جارية والخبر عند ابي داود وغيره قال شهدنا الحديبية والحديبية كانت في سنة ست في شهر ذي القعدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انصرفنا عنها تعرفون خبر عمر يا رسول الله انضع الدنية في ديننا؟ يا ابا بكر انضع الدنية في ديننا؟ قال اليس برسول الله - [00:18:34](#)

قال فالزم غرزه تعرفون ذلك في ما جرى بين عمر والنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ذلك جرى في طريق النبي ورجوعه واياه من الحديبية الى وين الى ان بلغك راعي الغميم - [00:19:02](#)

واضح الى ان بلغ كراع الغنيم يقول مجمع ابن جارية يقول شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الابعرة ايش الابعر - [00:19:19](#)

جمع ماذا جمع بعير وذلك عن شدة ماذا العجلة والسير قال اذا الناس يهزون الابعرة فقال بعض الناس لبعض ما للناس ليش الناس ماذا يتعجل قالوا اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف - [00:19:34](#)

ايش يعني نوجب نسرع ونشتد في السير قال فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغنيم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا - [00:20:05](#)

مبينا فقال رجل من الرجل عمر رضي الله عنه وقد حرر ذلك ابن القيم في الزاد فقال رجل يا رسول الله افتتح هو عمر لسه الصلح في نفسه قال افتحه؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:20:25](#)

والذي نفس محمد بيده انه لفتح وقسمت خيبر على اهل الكديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهمان صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

فنزل سورة الفتح في كراع الغميم ورد به الخبر الصحيح فقال الماكن الناضم ثم الفتح في كراع الغنيم او كراع الغميم يا من يقتفي اياما يختفي ماذا ما يقتفي اثر العلماء - [00:21:15](#)

في معرفة السفر والحضر في معرفة السفر او هي بالبيداء ثم الفتح في قراعي الغميم يا من يقتفي وبمنا وبمن التقوى يقصد اي اية يقصد قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. وهي الاية مئتين - [00:21:37](#)

واحد وثمانين من سورة البقرة وهذه الاية قال ابن عباس كما عند النسائي في الكبرى هي اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:22:07](#)

وجاءت هذه الاية بعد ايات ماذا ايات ايش الربا في سورة البقرة وجاء اثر عن ابن عباس والخبر في صحيح البخاري قال فيه ابن عباس اية اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي اية الربا - [00:22:27](#)

والتي فيها يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. كيف نجمع الخبرين الخبر الاول يقول اخر اية نزلت ماذا في خبر البخاري ماذا يقول - [00:22:48](#)

اخر اية نزلت اية الربا ها مع بعض اول موضوع وختم الموضوع الاية كان في موطن واحد كما اشار الشيخ الايتان متعاقبتان ما بينهم فواصل قليلة واضح فهذه الايات نزلت بجملتها فكانت من اخر ما نزل على - [00:23:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام يقول وقيل ان اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى النار فكان ابن عباس مرة ذكر اخر اية نزلت - [00:23:41](#)

ويقصد بها اوائل الايات ومرة قال اخر اية نزلت وهو يقصد بها ماذا اخر الايات كماذا كمجموع كمجموع قال وبمنى من دون تنوين والخبر في نزولها في منى على وجه التدقيق ما زال يحتاج الى نظر - [00:23:54](#)

ما زال يحتاج الى نظر قال وبمنى اتقوا وبعد وبعد ايش يعني وبعد اه شو بعده؟ بعد لا قال وبمنى اتقوا وبعد يوما ايش نص الاية واتقوا يوما اي بعد كلمة واتقوا تأتينا بكلمة ماذا - [00:24:19](#)

يوما هو يريد ان يذكر الاية قال وبمن اتقوا وبعد يوما وترجعون اخر كلمة في الاية ماذا يرجعون او لي او لايش معناه او لهذا الختمة يعني ماذا؟ ايلاء اي ما سيؤول الى اخره - [00:24:48](#)

واضح وهو يقول لنا ان الاية التي نزلت في منى قول الله تعالى يقصد في منى وبين وبين في الحج احسنت اذا كانت في سفر قال فهو يقصد ان الاية التي نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:25:17](#)

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يقول اقرأ الاية الى ماذا؟ الى اخرها. فكل الاية نزلت في هذا الموطن هذا المرض كل الاية نزلت في هذا الموقع - [00:25:37](#)

ثم قال ويوم فتح مكة امن الرسول لآخر السورة يا سؤال عن العلم وسؤال صيغة مبالغة للدلالة على كثرة ماذا؟ السؤال فيا من يسأل عن الحظر والسفر - [00:25:51](#)

ويا من يسأل عن علوم القرآن فان امن الرسول نزلت يوم فتح مكة والخبار الصحيحة بلفظها لا تشير الى ان النزول كان في يوم فتحك الاخبار الصحيحة لا تشير الى ذلك - [00:26:15](#)

لا تشير الى ان نزول هذه الايات كان فيهم فتح مكة الامر يحتاج الى ماذا لا نظر وتحرير الى نظر وتحرير قال ويوم بدر سورة الانفال مع اي سورة الانفال كلها نزلت في يوم - [00:26:33](#)

بدر طبعاً لا يقصد بيوم بدر يقصد ماذا؟ في يوم الغزوة ولا يقصد في اليوم الغزو هو يقصد في ماذا في سفرة بدر السفرة التي كانت فيها ماذا؟ غزوة بدر - [00:26:51](#)

قال ويوم بدر سورة الانفال مع اي مع اية هذان خصمان من سورة ايش سورة الحج وما بعدك بعد هذه الاية اية تستعاش من اية تستعاش الى ما سيذكر الى الموطن الذي سيذكره هو الان في البيت الذي بعده الى الاية كم؟ اربعة وعشرين - [00:27:07](#)

قال ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان وما بعد تبع. اي بعد هذه الاية وما بعد كلمة خصمان قال وما بعد تبع وقف كأنه يقول لك وقف قال الماسن الناظم - [00:27:34](#)

الى الحميد يقول لك الناظم يقول وهذان هذان خصمان وما بعد تبع. اي ما بعد هذان خصمان الى قول الله تعالى ماذا الحميد قف تمام هذي وين نزلت هذا يعني خصماني وين نزلت - [00:27:56](#)

قال هذان خصمان وما بعد تبع اي الى اية اربعة وعشرين الى قوله الحميد قال قف فالى هذا الموطن نزلت وين في بدر عفوا قال ثم ان عاقبتهم في سورة النحل ان الاية مئة وستة وعشرين الى اخر السورة مئة وثمانية وعشرين قال فعاقبوا بمثل ما عوقبتم - [00:28:19](#)

قال ثم ماذا اي نزلت هذه الاية وين؟ في احد لكن الخبر الذي ورد في نزول هذا الموطن من سورة النحل في الاحد رواه البيهقي في دلائل النبوة وظني ان اسناده فيه مقال - [00:28:40](#)

بل الذي ورد عند الترمذي وغيره بسند صحيح عن ابي ابن كعب قال لما كان يوم احد مصيبة من الانصار اربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة فيهم حمزة تمثلوا بهم - [00:29:00](#)

فقال الانصار لئن اصبنا منهم يوماً مثل هذا لنربين عليهم. ايش يعني نربين عليهم اينزیدن عليهم فيما في التمثيل والمثلى قال فلما كان يوم فتح مكة نزلت قول الله وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير - [00:29:21](#)

للصابرين وظاهر النص ان نزول الاية وين كان بفتح مكة ليس في احد ظاهر الاية كانت من نزلت فتح مكة ليش؟ وهذا انسب من جهة المعنى لان الصحابة في احد - [00:29:57](#)

توعدوا بماذا توعدوا بماذا بالانتقام وان يفعلوا بهم كما فعلوا بهم في احد فلما جاء فتح مكة فتمكن الصحابة من المشركين قال بعض الصحابة قال رجل في ذلك اليوم قال لا قريش بعد اليوم - [00:30:16](#)

اراد ماذا اباد قريش قال لا قريش بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال كفوا عن القوم الا اربعة كفوا عن القوم اي عن قريش الا ماذا؟ اربعة - [00:30:37](#)

ياكل خبر ونزول الايات يستقيم على ان النزول كان وين في سفرة ماذا في سفرة فتح اختيار الناظم الى انها نزلت في احد فيه نظر فيه نظر. قال وعرفات رسموا - [00:30:55](#)

ايوة في عرفات كتبوا وقيدوا واضح وفي عرفات كتبوا وقيدوا اليوم اكملت لكم دينكم وكلنا يحفظ خبر عمر ابن الخطاب في البخاري ومسلم لما جاءوا خبر من احبار اليهود يخبره ان في قرآنكم في كتابكم اية لو نزلت علينا معاشر يهود - [00:31:17](#)

اجعل اتخذنا يوم نزولها ماذا فاخبره عمر رضي الله عنه انه يعرف اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه فانها نزلت في يوم الجمعة في يوم عرفة في عرفة وهي قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم اتممت - [00:31:41](#)

الشاهد ان هذه الاية نزلت في سفرة ماذا حجة الوداع طيب طيب فقوله وعرفات رسموا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات مسافرة القصر النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - [00:32:00](#)

كان لاجل السفر ام لاجل النسك هل كان في عرفات مسافرا النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مكة في الصحابة في الصحيح ثم صلى بهم ركعتين ثم التفت اليهم فقال نحن قوم سفر فاتموا صلاتكم - [00:32:21](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم مسافر فنزول اعتبار ما نزل على النبي في مناسك الحج في منى وعرفات وما شابه اعتباره من السفر هذا الصواب واضح فالذي نعتبه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم حضاريا في مكة ما كان قبل - [00:32:41](#)

قبل الهجرة ما كان قبل الهجرة ثم قال الناظم وما ذكرنا ها هنا اليسير يقصد ما ذكرنا ها هنا من سفري هل يسير اي عددا والحضري اي في القرآن وقوعه كثير - [00:33:01](#)

وقوعه كثير لكونه الاصل والكثير والاصل لا يحتاج الى تمثيل وتوضيح لا يحتاج الى تمثيل وتوضيح هذا ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى فيما يتعلق بالسفر والحضر وزاد الامام السيوطي رحمه الله تعالى - [00:33:24](#)

في كتابه التحذير في علم التفسير مواطن كثيرة مما ذكرها العلماء وقال رحمه الله تعالى الحضري والسفري الاول كثير وللثاني امثلة وذكر البلقيني او البلقيني منها امثلة قليلة ثم صار يسرد السيوطي رحمه الله تعالى - [00:33:48](#)

مجموعة من الايات التي وردت الاخبار انها نزلت في السفر ومما لم يذكر الناظم مثلا قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:34:12](#)

هذه من ايات ماذا؟ الحج وفي الصحيح من حديث كعب بن عجرة ونزلت في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في سفرته في حجة الوداع. هذه من ايات السفر وذكر ايضا - [00:34:31](#)

قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء تذكرون احنا قلنا هذا الناظم نظم اي كتاب احسنت ونظم كتاب وقاية ايش الوقاية؟ النقاية كتاب النقاية لمن الامام السيوطي جمع فيه - [00:34:46](#)

مختصرات اربعطعشر سنة منها علوم القرآن والسيوطي اختصر متنه من كتاب من البلقيني مواقع احسنت البلقيني فالسيوطي في كتاب التحذير ذكر الايات الزائدات اللاتي لم يذكرهن لم يذكرهن البلقيني وين؟ في المواقع - [00:35:13](#)

وقد ذكر طرفا منها وين؟ في النقاية فكأنه اراد في التحذير ان يتمم ما نقص وين في المواقع والنقاح فمما زاد عن البلقين مع اية فمن كان منكم مريضا قول الله تعالى في سورة ال عمران ليس لك من الامر شيء - [00:35:39](#)

قال نزلت باحد وذكر حديث ابن عمر عند الترمذي وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فانزل الله له قوله - [00:36:00](#)

ليس لك من الامر شيء وذكر اية ال عمران قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل قال نزلت باحد كما روى

البهقي في الدلال وهذا فيه نظر - [00:36:14](#)

هذا فيه مناقشة عندنا اول اية ذكرها الناظم اية وهي اية قال نزلت ويم قال نزلت اما في ذات جيش او البيداء ثم ذكر سورة الفتح يراعي الغني ثم ذكر واتقوا يوما ترجعون فيه مع اية البقرة وقال انها نزلت بمنى - [00:36:32](#)

وخبرها ورزولها في منى جاء عند البهقي في دلال النبوة وقلت ان الامر يحتاج الى نظر من جهة الاسناد ثم ذكر خواتيم البقرة امن الرسول وقال انها نزلت في مكة - [00:37:05](#)

وكذلك جاء خبرها ايضا يحتاج الى نظر حتى ان السيوطي رحمه الله تعالى في كتاب الاتقان قال ولم اقف له على دليل فتح مكة ان امن الرسول نزل في فتح مكة - [00:37:23](#)

قال شيوطي ولم اقف له على دليل ويوم بدر نزلت سورة الانفال كلها. وقلنا المقصود ليس اليوم المقصود الرحلة السفرة ونزل معها في بدر هذان خصمان تمام وحديث هذان خصمان - [00:37:40](#)

هنا فائدة ورد في البخاري ومسلم ورد من حديث علي ابن ابي طالب من حديث ابي ذر وكان ابو ذر يقسم قسما انها نزلت في بدر والخصمان المقصودان في الاية - [00:38:06](#)

اما اصحاب المبارزة علي وحمزة عبيدة من قابله من المشركين وهم عتبة وشيب بن ربيعة والوليد بن عتبة واضح واقسم ابو ذر انها نزلت في بدر اقسم انها نزلت في بدر - [00:38:25](#)

واية النحل خواتيم النحل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به نزلت في احد على قول الناظم مظاهر النص انها نزلت يوم فتح مكة ورد الخبر عند البهقي في الدلائل انها نزلت في احد ويحتاج الخبر الى - [00:38:53](#)

نظر وتحذير واية اليوم اكملت لكم دينكم ففي الصحيحين انها نزلت في عرفات في حجة الوداع ثم ذكرت لكم ان السيوطي رحمه الله في التحذير ذكر ايات لم يذكرها البلقيني او البلقيني في المواقع - [00:39:16](#)

وطبعا ما دام البلقيني لم يذكرها في المواقع فان السيوطي لم يذكرها في النقاية وكذلك الناظم الزمزمي لن يذكرها لانها ليست مذكورة في الاصلين الذين اخذ منهما الذين اخذ منهما النقد - [00:39:35](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك - [00:39:50](#)